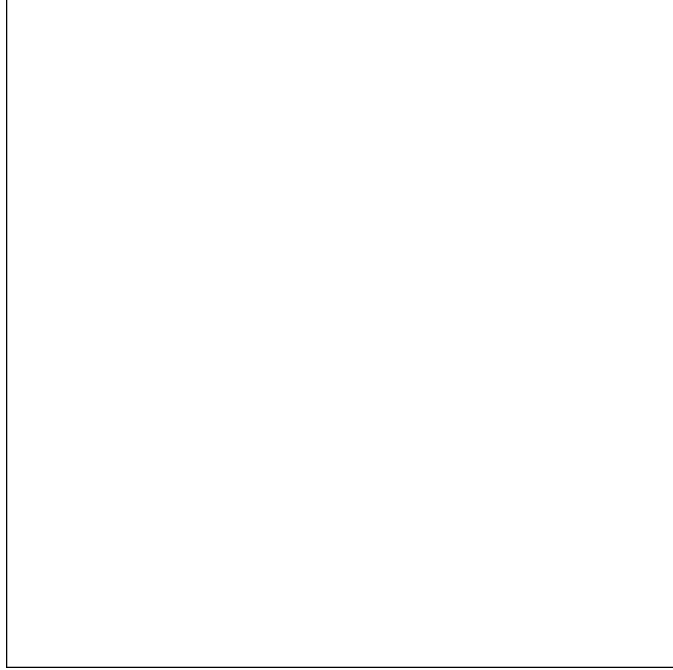




(imageless edition)

✎ Ursula Nafula
🔊 Peris Wachuka
📖 Maaouia Haj Mabrouk
😊 Arabic
|| Level 3



أغنية سكتا



Storybooks Canada

storybookscanada.ca

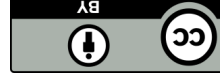
أغنية سكتا

Written by: Ursula Nafula

Illustrated by: Peris Wachuka

Translated by: Maaouia Haj Mabrouk

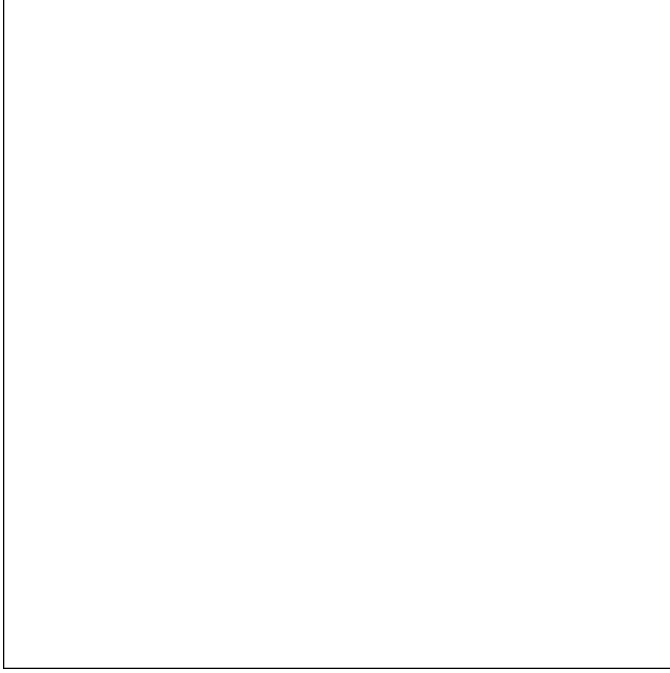
This story originates from the African Storybook (africanstorybook.org) and is brought to you by Storybooks Canada in an effort to provide children's stories in Canada's many languages.



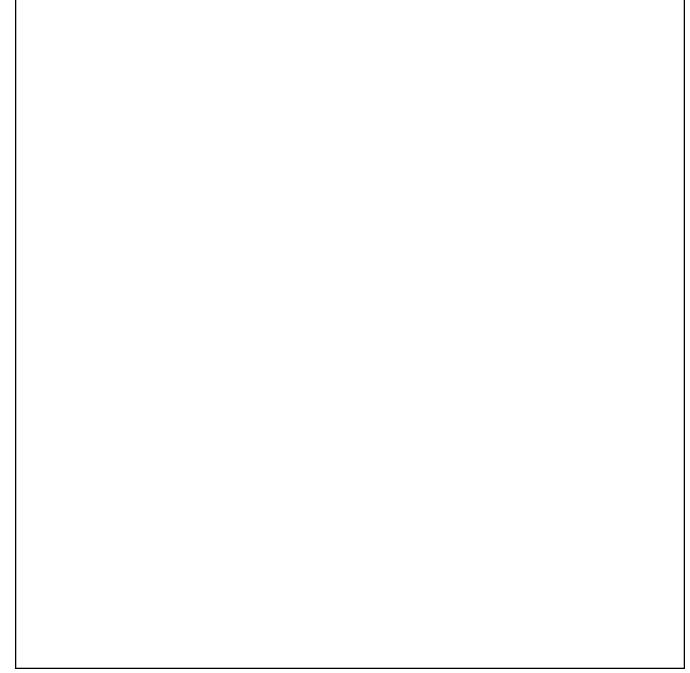
This work is licensed under a Creative Commons

[Attribution 4.0 International License.](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0)

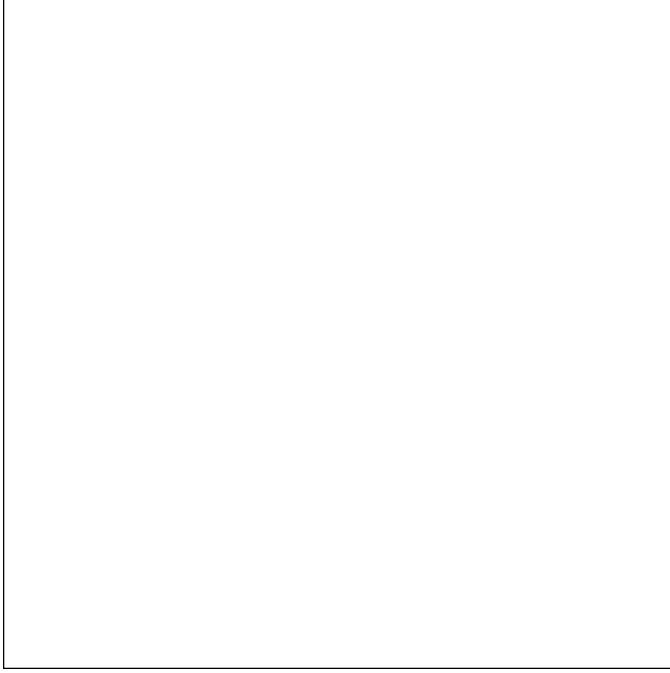
<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



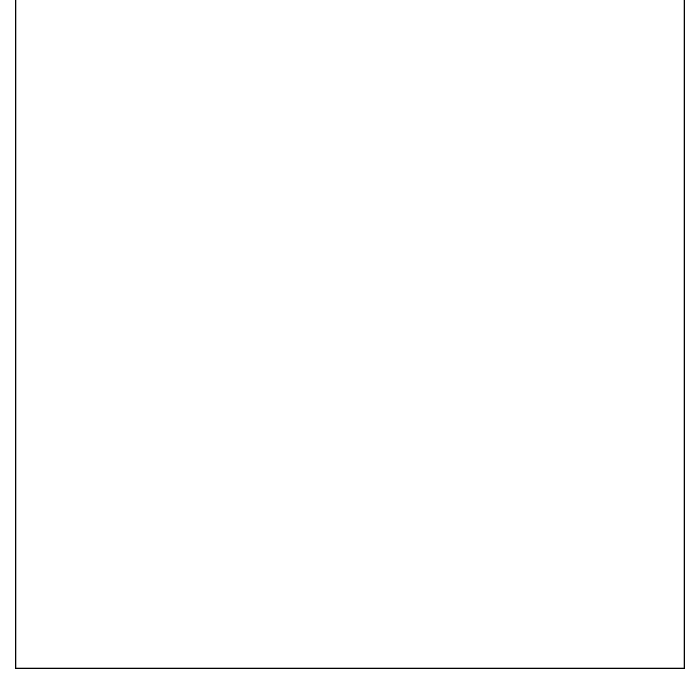
كان سَكِيمًا يعيش مع والديه وأخته ذات الأربع سنوات في ضيعة يملكها رجل ثري. وكان كوخهم المبني من القش، في نهاية صف من الأشجار.



فرح الرجل الثري كثيراً لرؤية ابنه من جديد وكافاً سَكِيمًا لمواساته له، فأخذه مع ابنه إلى المستشفى وقرر أن يساعده على استرجاع بصره.



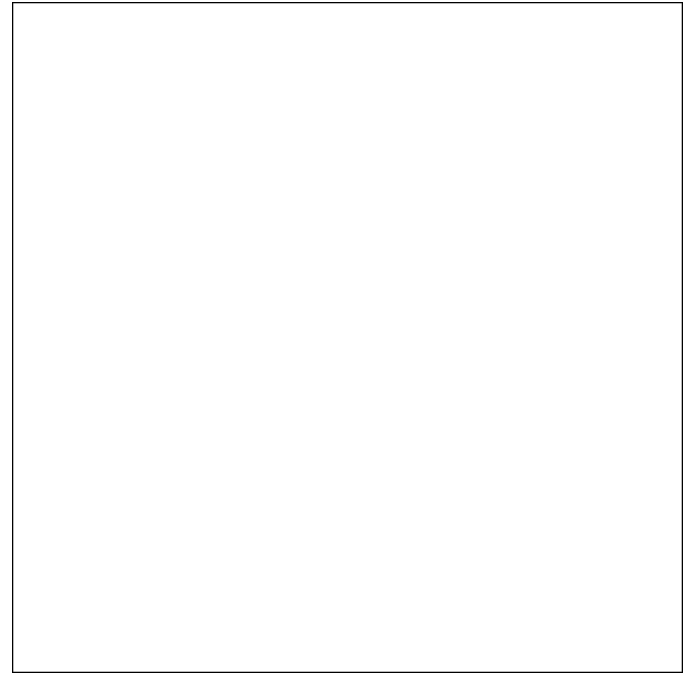
فعل سكيما أشياء عديدة لا يستطيع صبيان في عمر الست سنوات أن يقوموا بها. كان مثلاً يجالس كبار القوم في قريته ويناقش معهم قضايا هامة.



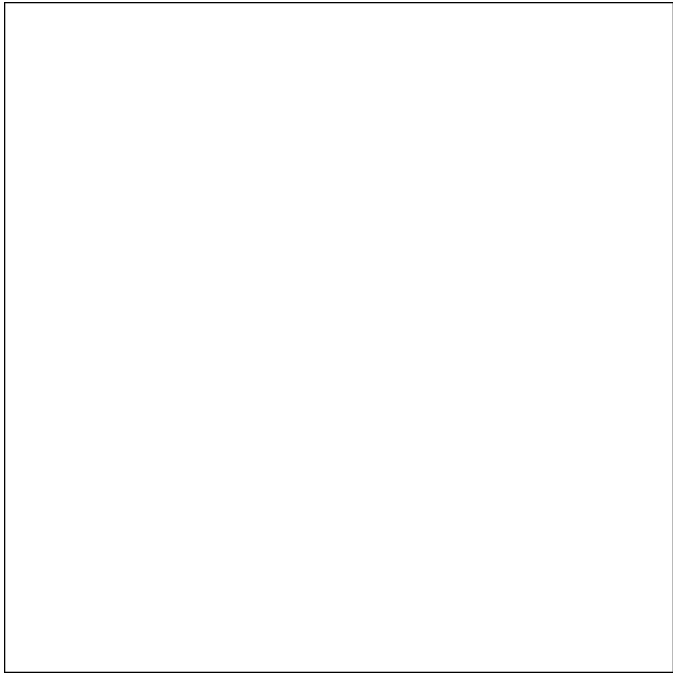
أنهى سكيما الغناء واستدار مغادراً، لكن الرجل الثري خرج مسرعاً وقال مخاطباً سكيما: "أرجوك، غنّ لي من جديد".

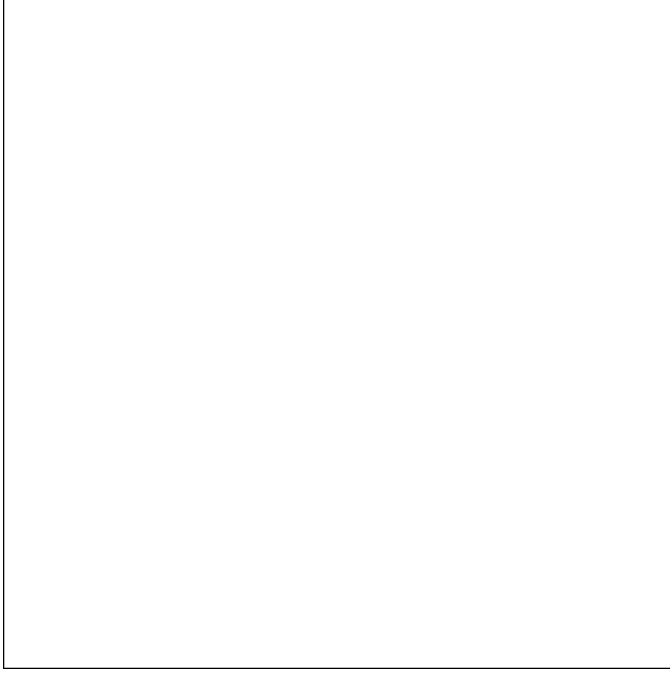
”ذات السامع“

أنا صامتٌ لا أسمعُ إلا الصمتَ الذي يهتجُّ في قلبي. أنا صامتٌ لا أسمعُ إلا الصمتَ الذي يهتجُّ في قلبي. أنا صامتٌ لا أسمعُ إلا الصمتَ الذي يهتجُّ في قلبي. أنا صامتٌ لا أسمعُ إلا الصمتَ الذي يهتجُّ في قلبي.

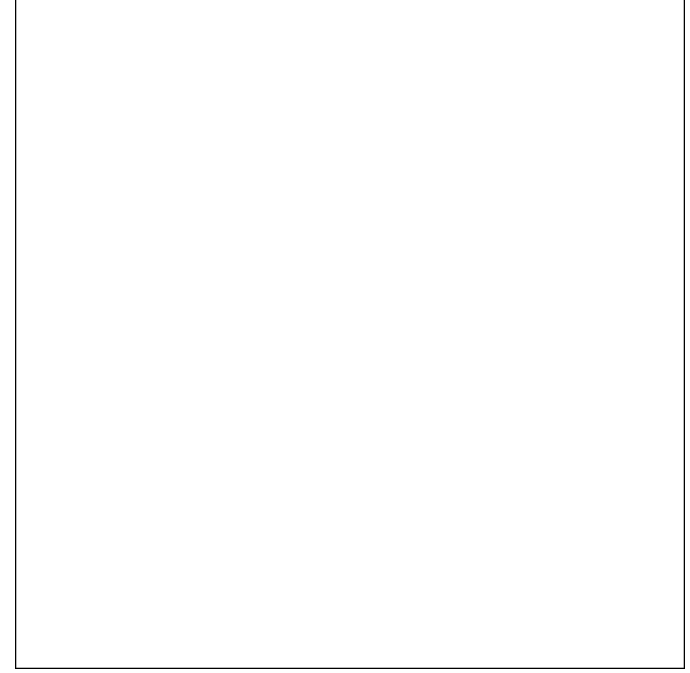


أنا صامتٌ لا أسمعُ إلا الصمتَ الذي يهتجُّ في قلبي. أنا صامتٌ لا أسمعُ إلا الصمتَ الذي يهتجُّ في قلبي. أنا صامتٌ لا أسمعُ إلا الصمتَ الذي يهتجُّ في قلبي. أنا صامتٌ لا أسمعُ إلا الصمتَ الذي يهتجُّ في قلبي.

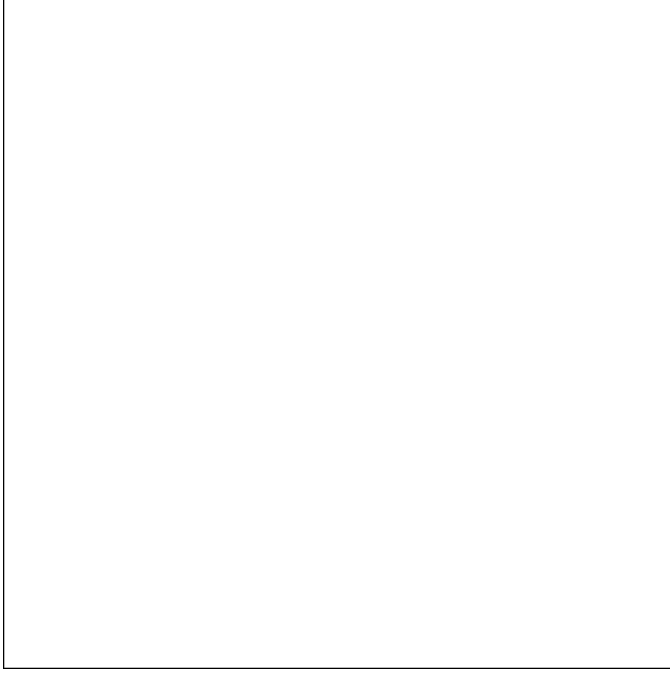




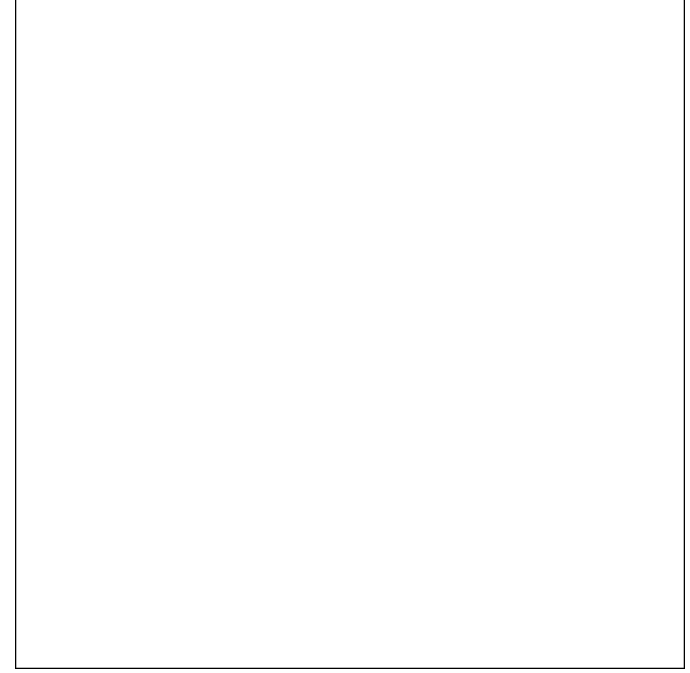
كان سكيما مولعاً بالغناء، فسألته أمه يوماً: “من أين حفظت هذه الأغاني يا سكيما؟”



وقف سكيما تحت نافذة كبيرة وبدأ ينشد أغنيته المفضلة. وشيئاً فشيئاً، بدأ الرجل الثري يطل برأسه من خلال النافذة الكبيرة.

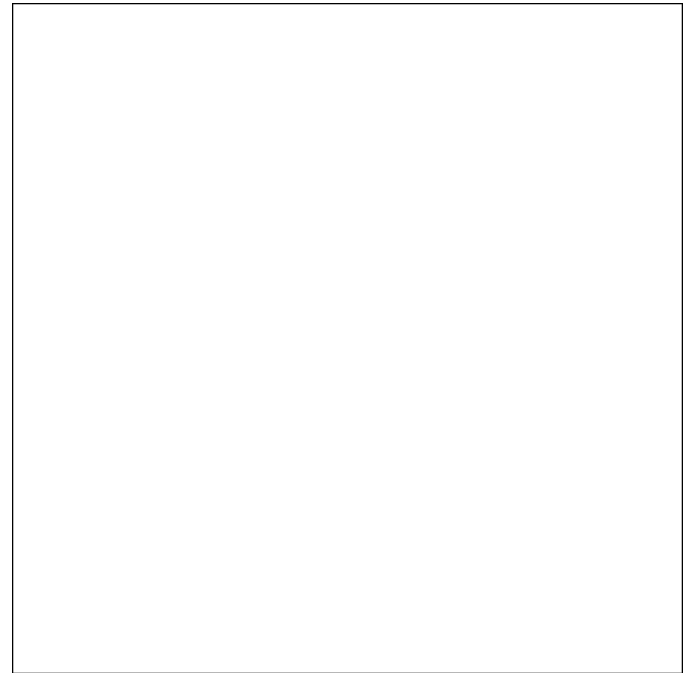


كان سكيما يحب أن يغني لأخته، خاصة إذا ما شعرت بالجوع. فكانت تصغي إلى أغنيته المفضلة وتتمايل مع اللحن المهدئ اللطيف.

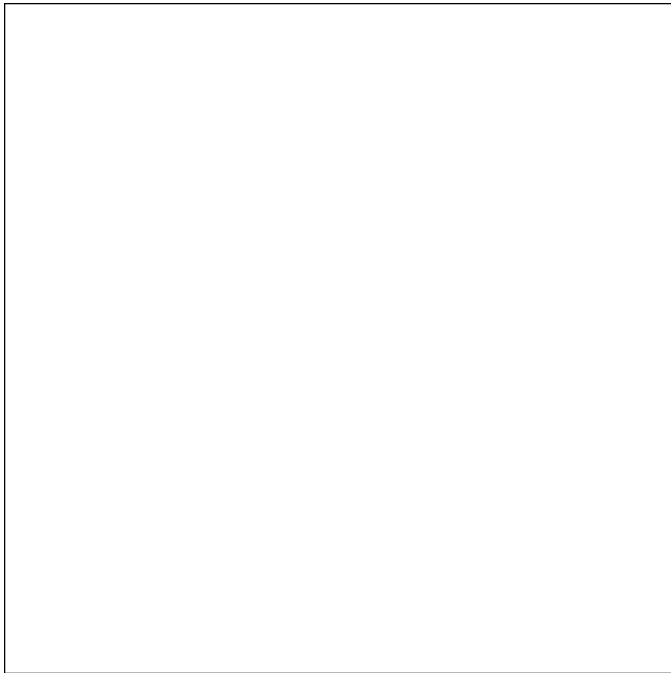


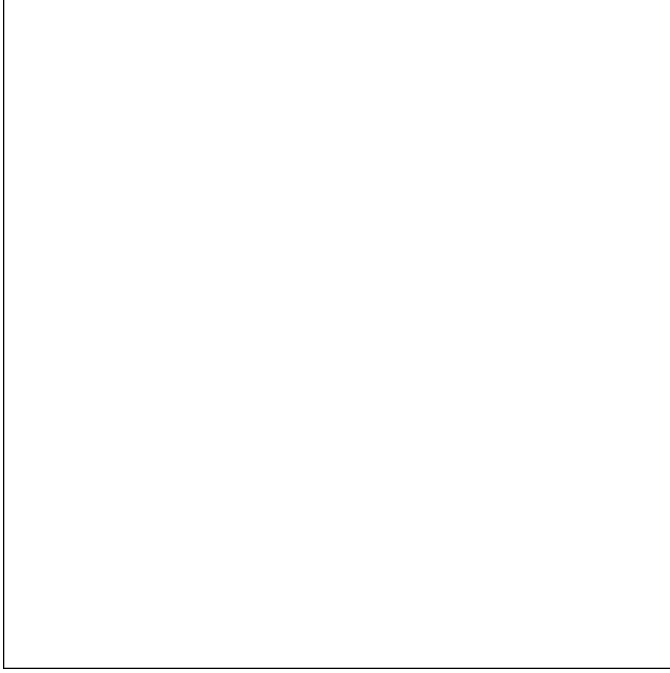
لكن سكيما لم ييأس، وكانت شقيقه الصغيرة تدعمه قائلة: "إن أغاني سكيما تريحني عندما أكون جائعة. وهي سوف تريح الرجل الثري أيضا".

”... هذه رسالة سوف نكتبها في انجلترا. هل يمكن ان يكون
فيها شيء لا يهددنا؟“ :هناك واحد من هؤلاء الذين
منهم من يعرفون... اننا نكتبها في انجلترا.“

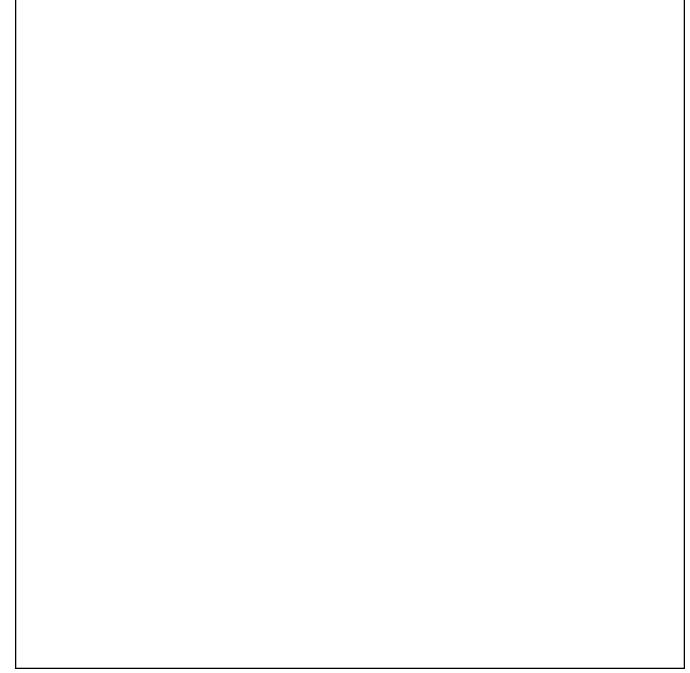


”... هذه رسالة سوف نكتبها في انجلترا. هل يمكن ان يكون
فيها شيء لا يهددنا؟“ :هناك واحد من هؤلاء الذين
منهم من يعرفون... اننا نكتبها في انجلترا.“





وفي إحدى الأمسيات، رجع والدا سكيما إلى المنزل ولزما الصمت على غير العادة. عرف سكيما أن هناك شيئاً ما يقلقهما.



سأل سكيما: "أمي، أبي، ما خطبكما؟" أخبره والداه أن ابن الرجل الثري قد اختفى وأن والده يشعر بالوحدة وبالحزن الشديد.